



Chevron Executive Summary

## ملخص تنفيذي

### مخططات الضرائب الخاصة بشركة شيفرون Chevron: ضحّ الأرباح خارج أستراليا؟

صادر عن الاتحاد الدولي للنقل وصادقت عليه شبكة العدالة الضريبية – أستراليا، أيلول/سبتمبر 2015

ممارسات شيفرون الضريبية، وممارسات الشركات الأخرى، لها ترتيبات كبيرة على مستويات المعيشة والعائدات العامة لتمويل الخدمات الأساسية في البلدان عبر العالم.

تعتبر شيفرون الشركة النفطية والغازية الكبرى والأكثر ربحًا في العالم بفضل رسملة سوق بقيمة 197 مليار دولار أمريكي – لكن شيفرون واجهت ما يلي:

- خبأت 35 مليار دولار أمريكي بشكل عائدات غير خاضعة للضريبة في حسابات أوفشور
- لديها 600 شركة غطاء على الأقل – وعلى الأرجح المئات من الشركات الإضافية – مسجلة في برمودا وديلاوار
- وضعت جانبًا 350 مليون دولار أسترالي لتغطية دعوى تجنّب دفع الضرائب مع هيئة الضريبة الأسترالية (ATO)
- وضعت مخططًا ضريبيًا جديدًا، يتم التدقيق به حاليًا، لخفض فاتورتها الضريبية بقيمة 36 مليار دولار أسترالي أو أكثر
- راكمت الائتمانات لتجنّب دفع العوائد الخاصة بمشروع غورغون، وهو المشروع الأكبر في العالم للغاز الطبيعي المسيل (LNG)، للسنوات الثماني الأولى لتشغيله أو أكثر
- كانت لها عائدات تشغيلية كل سنة في أستراليا منذ العام 2011 تقدّر بـ 2,5 مليار دولار أسترالي، لكنها تمكّنت من تلقي 30 مليون دولار أسترالي بشكل استرداد ضرائب

إضافة إلى ذلك، يكشف تقرير شيفرون السنوي أنّ التصاريح الضريبية لم تتم الموافقة عليها من جانب حكومة الولايات المتحدة منذ العام 2008؛ وفي نيجيريا منذ العام 2000؛ وفي المملكة العربية السعودية منذ العام 2012 وكازاخستان منذ العام 2007. شيفرون غير قادرة على تقدير الضريبة التي قد تكون مطلوبة نظرًا إلى التدقيقات التي تجريها السلطات الضريبية عبر العالم.

مشروع غورغون Gorgon لشركة شيفرون في غرب أستراليا - والذي يشمل أيضًا Exxon و Shell وشركات طاقة يابانية متعددة - هو حيويّ لنمو شيفرون في المستقبل وسيشكل الصادرات الكبرى للغاز الطبيعي المسيل في أستراليا.

وتشمل الدعوى التي تقيمها هيئة الضريبة الأسترالية ضدّ شيفرون مخططًا عالي الفائدة بقيمة 2,5 مليار دولار أسترالي بين شركة فرعية لشيفرون في ولاية ديلاوار الأميركية - وهي من الملاذات الضريبية الأكثر استخدامًا في العالم - وشيفرون أستراليا بين العامين 2004 و 2008.

في العام 2009، أنشأت شيفرون "اتمانًا ميسرًا" بفائدة عالية بقيمة 35 مليار دولار أسترالي بين ديلاوار وأستراليا. ونتيجة هذا المخطط هي خفض الأرباح في أستراليا، حيث يمكن أن تخضع للضريبة، وتوليد الأرباح في ديلاوار حيث لا تخضع للضريبة. وفيما ارتفعت العائدات التشغيلية في أستراليا بنسبة 15% منذ العام 2011، ارتفعت أعباء الفائدة لشركة ديلاوار من 26% إلى 62% من العائدات التشغيلية. ونتيجة لذلك، تراجع الأرباح في أستراليا بنسبة 83%. وفي العام 2014، جاءت أعباء الفائدة مع الطرف المقرب من شيفرون أستراليا أكبر بخمسة أضعاف من الأرباح. وقد يصعب الادّعاء بأن هذا المخطط ليس مخططًا مقصودًا يهدف إلى خفض الأرباح وتجنّب دفع الضرائب في أستراليا.

أمّا حجم الضرائب التي يتمّ تجنّب دفعها في المخطط الأخير لشركة شيفرون قد يفوق الموازنة السنوية للتربية للعامين 2015-2016 في أستراليا أو يزيد عن نصف الموازنة السنوية الخاصة بالصحة.

إنّ مخططات شيفرون التعسفية لتجنّب الضرائب تتطلب تدقيقًا عامًا أكبر بما أنّ مليارات من العائدات الضريبية المستقبلية هي على المحكّ.

آن الأوان للتصرّف من أجل تسوية حقل العمل والحرص على أن تسدّد شركات مثل شيفرون حصتها بعدل.